

الى السيد وزير النقل واللوجيستيك المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

معاناة المواطنين المتكررة مع غياب أو تعطل المكيفات داخل القطارات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

يعاني عدد كبير من المواطنين المغاربة من ظروف غير مريحة أثناء تنقلهم عبر القطارات، خاصة في فصل الصيف، حيث تشهد البلاد ارتفاعاً كبيراً في درجات الحرارة قد يتجاوز في بعض المناطق 40 درجة مئوية. وفي هذا السياق، يشكل تعطل أو غياب المكيفات في العديد من العربات معاناة حقيقية للمسافرين، إذ تتحول الرحلة إلى تجربة مرهقة ومزعجة، خصوصاً في أوقات الذروة والتنقلات الطويلة، حيث يجد الركاب أنفسهم محاصرين داخل عربات خانقة، تفتقر إلى التهوية الجيدة، مما يفاقم الإحساس بالاختناق والتعب، ويؤثر على الأطفال وكبار السن والمرضى بشكل خاص. هذا الوضع لا يتماشى مع شعارات الجودة والخدمة التي ترفعونها، كما يتنافى مع الحد الأدنى من شروط النقل المريح، الذي من المفروض أن يراعي كرامة وراحة المواطن.

وما يزيد من الإحباط هو غياب التفاعل السريع مع شكايات المواطنين، واستمرار هذا الخلل التقني لسنوات دون إصلاح جذري أو استثمار واضح في صيانة وتطوير أسطول القطارات بالشكل المطلوب. فرغم التطور الملحوظ في بعض خطوط القطارات، يبقى الفرق كبيراً بين الواقع اليومي للمسافر المغربي والخدمة المفترضة من طرف المكتب الوطني للسكك الحديدية.

لذا أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الإجراءات التي ستتخذونها لضمان توفر مكيفات الهواء وصيانتها الدورية داخل جميع عربات القطارات، خاصة خلال فترات الحرارة المرتفعة؟

- هل تم إجراء تقييم شامل لمدى احترام شروط الراحة والسلامة داخل القطارات الوطنية؟

- ما مدى التزام المكتب الوطني للسكك الحديدية بتعهداته في ما يخص جودة الخدمة، خصوصاً في ما يتعلق بظروف التهوية والتكييف؟

- كيف تبررون استمرار رفع أسعار التذاكر مقابل خدمة لا تستجيب في كثير من الحالات لتطلعات المواطنين؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي